Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كز صلح ميان گربه وموش بر باد رود دكان بقال[1]

وترجمتها :

ـ يقولون لقد عقد الإنجليز والروس معاهدة جديدة بينهما هذا العام.

ـ وأن مصلحتهما السياسية تقضي بألا يغضا الطرف بعد ذلك عن إيران .

ـ مع كل هذا ، ويا للحسرة ، فقد جلس رجال القصر في هذه المملكة وكأن الأمر لا يعنيهم !

ـ ألم يدركوا بأن الصلح بين القط والفأر سرعان ما يُذهب بدكان البقال ؟

---

١ ـ ديوان ايرج ميرزا ، ص : ١٩٢ ، وايرج أحد أبناء الاسرة القاجارية الحاكمة في ذلك الوقت ، فجده لابيه فتحعليشاه القاجاري ، والى جانب أصله هذا ، فقد كان والده وجده وجد والده شعراء ، مما جعله يتأثر بهم وينظم الشعر كذلك ، واذا به يتفوق عليهم جميعا • وقد أتاحت له ظروفه الاجتماعية فرصة تعلم اللغات الاجنبية وبخاصة الفرنسية التي كان يجيدها ، وذلك الى جانب العلوم التقليدية التي كانت سائدة في عصره (١٨٧٤ ـ ١٩٢٦ م) • وقد تقلد ايرج بعض المناصب المالية في الدولة سواء في تبريز أو خراسان ولكنه آثر الاعتزال في نهاية حياته،وانتقل للعيش في طهران،وكان بيته كصالون أدبي يجتمع اليه عدد من كبار الادباء والشعراء في ذلك الوقت،ولكونه قاجاري الأصل فانه لم يقف موقفا حادا من حكامها ، بل كان ينتقدهم بصورة رفيقة ، كما كان في خصومة مع من ينتقدهم بشدة ، وهذا ما أفسد العلاقة بينه وبين الشاعر عارف القزويني الذي كان يكيل التهم في كل محفل للاسرة القاجارية ، فرد عليه ايرج بمنظومه « عارفنامه » وصب فيها جام غضبه بأسلوب ساخر وفاضح ، مما جعلها من أشهر المنظومات الفارسية في العصر الحديث • والى جانب هذه المنظومة، نظم منظومة أخرى أكثر شهرة منها وهي منظومة « زهرة ومنوجهر » وهي تأليف فارسي لمنظومة شكسبير « فينوس وأدونيس»، كما خلف ديوانا شعريا ما زال يحظى باهتمام الدارسين ومحبي الشعر ، حيث يعتبر شعره من أرق الاشعار التي قيلت في القرن العشرين كله • انظر الديوان ومقدمته القيمة التي كتبها الدكتور محمد جعفر محجوب • وغيره من الكتب التي تهتم بدراسة الادب الحديث •